

عمدة القاري

معه فإذا هم قد خرجوا فأُنزل آية الحجاب فُضرب بيني وبينه سترا .

مطابقته للترجمة في قوله فأُنزل آية الحجاب و (يحيى بن سليمان) أبو سعيد الجعفي الكوفي نزل مصر وروى عن عبد الله (ابن وهب) عن يونس بن يزيد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن (أنس بن مالك) B ه .

والحديث قد مضى في تفسير سورة الأحزاب بطرق مختلفة عن أنس ومضى الكلام فيه هناك . قوله أنه كان فيه التفات من التكلم إلى الغيبة أو جرد من نفسه شخصا آخر يحكى عنه قوله مقدم أي وقت قدوم النبي المدينة قوله حياته أي بقية حياته إلى أن مات قوله وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب أي بسبب نزوله وإطلاق مثل ذلك جائز للإعلام لا للإعجاب قوله وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه أي عن شأن الحجاب وهو آية الحجاب وهي قوله تعالى (33) يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي (الأحزاب 53) الآية فيه إشارة إلى اختصاصه بمعرفته لأن أبي بن كعب أعلم منه وأكبر سنا وقدرًا ومع جلالة قدره كان يستفيد منه قوله مبتنى على صيغة المفعول من الابتناء وهو الزفاف قوله عروسا هو نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في إعراسهما .

6239 - حدثنا (أبو النعمان) حدثنا (معتمر) قال أبي حدثنا (أبو مجاز) عن (أنس) للقيام يتهياً كأنه فأخذ يتحدثون جلسوا ثم فطمعوا القوم دخل زينب النبي تزوج لما قال B ه فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي (الأحزاب 53) الآية .

هذا طريق آخر في حديث أنس أخرجه عن أبي النعمان محمد بن الفضل المشهور بعارم بالعين المهملة والراء ومعتمر يروي عن أبيه سليمان التيمي وأبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بن حميد .

قوله فأخذ أي جعل وشرع كأنه يريد القيام .

قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرجوفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا .

أبو عبد الله هو البخاري نفسه قوله فيه أي في حديث أنس المذكور قوله وفيه أي في الحديث المذكور أيضا وهذا لم يثبت إلا للمستملي وحده ولم يذكره غيره ولا داعي إلى ذكره لأنه وضع

لذلك ترجمة ستأتي بعد إثنين وعشرين بابا .

13 - (حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة Bها زوج النبي قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي يخرجن ليلا إلى ليل قبل المنام فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله ﷻ آية الحجاب) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإسحق قال الكرمانى إما ابن إبراهيم وإما ابن منصور وجزم أبو نعيم في المستخرج أنه ابن